

اجهزة السلطة اللبنانية على ذلك . ففي مهرجان « لحراس الارز » ، جرى في « بيت مري » ، بتاريخ ٢ تشرين اول ١٩٧٧ ، القيت كلمة « ابو ارز » مسؤول هذا التنظيم الفاشي العنصري ، جاء فيها : « لقد خاضت القوات اللبنانية حرب بقاء لبنان كي تحرر التراب من الفلسطينيين والغرباء ، لكن هؤلاء لا يزالون في لبنان . ان حرب لبنان لم تنته ولن تنتهي على حساب لبنان » - جريدة النهار - . واعلن كميل شمعون رئيس الجبهة الانعزالية ، في مهرجان اقامه حزبه في ٢ تشرين الاول ١٩٧٧ ، بان « الجبهة ماضية في استعدادها العسكري وفي تعبئة قواها حتى طرد الفلسطينيين من لبنان ، وهي تملك الان ١٢ الف مقاتل اي ثلاثة اضعاف العدد الحالي للجيش اللبناني » .

وتلخص جريدة « العمل » الناطقة باسم حزب الكتائب الاهداف التي يسعى من اجل تحقيقها الانعزاليون لانهاء الازمة في لبنان بما يلي :

اولا - « سحب الوجود الفدائي من الجنوب بشكل نهائي وتام وحاسم » .

ثانيا - « سحب الاسلحة على انواعها من المخيمات الفلسطينية » .

ثالثا - « عودة السلطة اللبنانية بشكل كامل وناجز الى المخيمات الفلسطينية من دون مبرر لما يسمى بالكفاح المسلح الفلسطيني » - ١ تشرين اول ١٩٧٧ .

وتعلن في اليوم التالي ، اي في ٢ تشرين اول ١٩٧٧ ، ان « الجبهة اللبنانية - الانعزالية - تصر على الغاء الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب ، قهقرياً لنزع السلاح الفلسطيني بشكل شامل من مختلف المناطق اللبنانية » - جريدة العمل - .

من هنا يتبين بوضوح ان الجبهة الانعزالية لن تكتفي بانسحاب مقاتلي الثورة الفلسطينية مسافة ١٠ كلم من القرى الحدودية ، كما نص على ذلك اتفاق شتورة ، وبالتالي لن تسحب قواتها من المنطقة ، كما لن تمكن الجيش اللبناني من الانتقال الى الجنوب ، الا اذا ضمنت سيطرتها عليه وسخرته لتنفيذ اغراضها، وهذا يعني ان الوضع في الجنوب ، لن يعرف الاستقرار ، طالما ان الجبهة الانعزالية مصرة على نهجها هذا ، وتعرب عن « شكها في جدوى اي خطوة تتخذ اذا لم تكن مقرونة بانسحاب الفلسطينيين المسلحين انسحاباً كاملاً من الجنوب ، وينزع السلاح الفلسطيني بوجه عام من سائر مناطق تواجدهم في لبنان والا فان الوضع سيظل يدعو الى القلق والريبة والحذر » - جريدة العمل في ٢٠ ايلول ١٩٧٧ - .

ومن الواضح ان التهديدات التي تطلقها الجبهة الانعزالية لا تستند الى قواها الذاتية ، وانما تستند ، اكثر من اي وقت مضى ، الى قوى العدو الصهيوني حيث الاجتماعات مستمرة بين ممثلين عن الجبهة وبين مسؤولي العدو . وفي هذا المجال اذاع راديو العدو الصهيوني في نشرة الاخبار صباح يوم ١٣ تشرين اول ١٩٧٧ خبراً مفاده ، ان الرائد حداد قائد القوات الانعزالية في الجنوب ، ومعه وفد من ست قرى « مسيحية » اجتمعوا الى مسؤولين اسرائيليين وطالبوا « اسرائيل » بالاستمرار في تأمين الحماية والدعم لهم .